

# صفة النبي ﷺ كأنك تراه | 2 | سلسلة شمائل النبي ﷺ | أمت

## خطب الشيخ الحويبي

أبو إسحاق الحويبي

ان الحمد لله تعالى نحمده نستعين به ونستغفره نعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسیئات اعمالنا من يهد الله تعالى فلا مصل له ومن يضل فلا هادي له وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبده ورسوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانت مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء - 00:00:21  
واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولوا سديدا. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما - 00:00:51

اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلاله. وكل ضلاله في فهذا درس للمحبين - 00:01:20

لا ينفع به غيرهم والداعي اليه كما قلت قبل ذلك هو ما درج عليه المتأخرون من الاحتفال بموالده صلى الله عليه واله وسلم عن طريق المظهرية الجوفاء الخالية من العمل - 00:01:49

وكلهم يدعى انه محب لرسول الله صلى الله عليه واله وسلم ولا شك ان هناك صادقون لكنهم لا يعرفون كيف يتأنسون به صلى الله عليه واله وسلم لذلك نظمنا هذه الدروس للمحبين الصادقين الذين يعانون الجهل - 00:02:15

بسيرته صلى الله عليه وسلم. فنحن نبسط سيرته الذاتية في اكله وشربه ونماته وغضبه ورضاه وتعامله حتى نصل الى اسماء دوابه التي كان يركبها فان المحب يعني بكل شيء يخص حبيبه وان رآه غيره تكلا - 00:02:46

كيف نصل الى هذه المحبة اعلم ايها المحب انك لا تصل الى تمام المحبة الا اذا تقلبت في ثلاثة مناحل من علامات المحبة من علامات المحبة انك تبذل - 00:03:18

في رضا محبوبك ما كنت تتمتع به قبل المحبة من علامات الحب ان تبذل في رضا محبوبك ما كنت تتمتع به قبل المحبة حتى وان شق عليه ونحن الان في عز الحر - 00:03:44

واذا رمكت الطريق المؤدية الى بطيم ترى الناس زرافات ووحدانا يذهبون الى المصيف هناك الى الشواطئ وانت تريد ان تتحقق بمحبة النبي صلى الله عليه وسلم في مثل هذا الموضع. هذا مثال مجرد مثال - 00:04:09

الاسرة جهزت المسائل وأخذت المطعومات والمشروبات وارادت ان تشد الرجل الى الشاطئ ودرجتم على ذلك زمانا كل سنة في مثل هذا الوقت يذهبون الى المصير اللي عليه العراة وفيه ما لا يخفى على احد منكم - 00:04:32

لا اقول من مخالفة الشرع فقط بل من مخالفة ادنى الغير وانت تذهب الى هذا المصيف طواعية لست مضطرا كما يقول بعض المغفليين ما الفرق بين الشارع وبين المصير؟ والشارع فيه متبرجات. كذلك المصير فيه متبرجات - 00:04:58

والفرق واضح ان الشارع لا تستغفي عنه وامررت ان تغض البصر. لكن المصيب ان تذهب اليه طواعيا. وترى في المصيف ما لا تراه في الشارع بداهة فتبدأ الدرجة الاولى من علامات المحبة في هذا الباب - 00:05:22

وهو ان تبذل ما كنت تتمتع به قبل المحبة وان كرهت في اول الدرجات انك انت تجاهد نفسك ان تقطع جاري عادتك كل سنة بتروح

لان المرة دي لن اذهب - 00:05:44

ويشق علي ان يخلفوني وحيدا ويذهبوا. ودي كانت متعة اول الدرجات ان تفعلها بشيء من التكلف وهذه الدرجة لابد منها. لان مخالفة المأولف شاقة بلا شك فاذا قويت المحبة بذلك رضا وطوعا - 00:06:05

لا تذهب وانت راض وليس في قلبك ادنى حسرا على فوات مرادك فان تمكنت المحبة من الخلق سأله تضرعا وذلا يعني لا يتركه لا يترك هذا الشيء رضا؟ لا بل يسأل ما يرضي محبوبه بالذل والتضرع - 00:06:33

كما حدث لابي طلحة الانصاري على ما رواه الشیخان من حديث انس رضي الله عنه قال لما انهزم الناس في احد درس عليه ابو طلحة وكان رجلا جلدا راميا عليه يعني بیحیمه - 00:07:01

فكان السهام تنزل او تسقط في ظهر ابي طلحة فاراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يشرف على القوم فقال له ابو طلحة يا رسول الله فداك ابي وامي لا تشرف على - 00:07:23

ال القوم حتى لا يصيبك سهم من سهامهم نحري دون نحرك او يسأل ان يكون نحره هو المعرض للسهام دون نحر النبي صلى الله عليه واله وسلم ده سقف المحبة هذا هو الشخص ان يبذل ما يبذل - 00:07:40

سؤالا وتضرعا وذلا فاذا وصل الى هذه الحال لم يجد مساعدة قط تأتيه من حبيبه فكل ما اتاه من حبيبه رضا وهذا شائع وهذا المعنى مشهور كما قال ابو الشيخ - 00:08:04

وقف الھوی بحیث وقفت فلیس لی متاخر عنھ ولا متقدم واهنتنی فاهنت نفسی جاهدا علیھ ممن یکرم اشبھت اعدائی فصرت احیهم اذ كان حظی منك حظی منهم اجد المنامة في هواك لذیذة حبا لذکرک فلیلمنی اللوم - 00:08:30

اهنتنی مش المقصود توجه الاهانة من المحبوب الى الحبيب لا بل انه قد یکلفه بما یھینه بین العالمین ولا یجد غضاضة في تجرع هذه المھانة ليصل الى مراضی حبیبی فقد تكون رجلا من الرجال - 00:09:00

محترم فاضل یشهد الكل لك ثم اختارك الله عز وجل لتدعوا اليه وصار السفهاء یشتمنونك وصار عرضك مبزولا ولم یکن الزاك قبل ذاك فهذا لا شك انها اهانة ان یتجرأ عليك السفلة والطغاة الذين یمشون على الارض مشية الانعام ولم یکن یحدث لك قبل - 00:09:26

ذلك شيء من هذا فهذه اهانة بلا شك ومع ذلك تقبلتها وتجرعتها لترتقي في مراضی حبیبک كما حدث للنبي صلى الله عليه وسلم اشرف قريش نسيا واعظمهم محسدا واطهرهم مضجعا ومولدا - 00:10:01

واعذبهم موردا ومع ذلك تعرض لجهالات الجھلة وسفالة السفلى ولم یؤثر ذلك عنده بشيء لانه یسعی في مراد الله واهنتنی اهنت نفسی جاهدا. ما من یھون عليك ممن یکرمك و قال القائل - 00:10:26

ان كنت مسرورا لهجري فاني من سرورك في سروري فهذه الدرجة من المحبة لابد ان ترقيها. لابد فان لم تفعل فلن تصل الى المحبة فيا ايها المحب الذي یسعی الى معرفة شمائله صلى الله عليه واله وسلم - 00:10:55

ویسعی الى معرفة كل شيء یخصه ویجاهد في ذلك مصداقا لقوله صلى الله عليه وسلم في الحديث الذي رواه البخاري عن ابی هريرة رضي الله عنه قال لیأتین على احدهک زمان - 00:11:20

لان یرانی احب اليه من مثل اهله وماله ورواه مسلم من وجوه اخر عن ابی هريرة بلفظ ان من اشد امتي حبا لي ناس یقولون بعدي یود احدهم لو یرانی باهله وماله - 00:11:43

هذا هو الصنف الذي یسعی الى معرفة كل دقيق وجليل عنه صلى الله عليه وسلم وما یشیه ذلك ما رواه البخاري في صحيحه عن محمد ابن سیرین قال قلت لعبيدة السلمان - 00:12:08

وهو عقيدة ابن عمرو ان عندنا شعرة من شعر النبي صلى الله عليه واله وسلم اصبهناه من قبل انس. او قال من قبل بعض ال اصحابها محمد ابن سیرین - 00:12:29

فقال له عبيده لان تكون هذه الشعرة عندي احب الي من ما طلعت عليه الشمس او قال احب الي مما على ظهر الارض جمیعا وهذه شعرة یقول عبید السلمانی لو كانت هذه الشعرة لي فبذلت اموال الارض جمیعا لاحصلها لما كان کثیرا - 00:12:51

فما بالك به صلى الله عليه وسلم هذه شعرة فما بالك به عليه الصلاة والسلام لذلك لما ترمق سيرة العلماء وعلى رأسهم الصحابة كيف كانوا اذا ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم ترى العجب - 00:13:20

غير المحب يراه تكلا او يراه من اساطير الاولين اما المحب فلا يستكثر شيئا من ذلك ذكر القاضي عياض في كتاب الشفا بحقوق المصطفى صلى الله عليه وسلم تعظيم مالك لرسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:13:43

فقال ما من احد اذكره الا وايوب السختياني فوقه ولقد حج ايوب مرتين كنت اذهب ارزقه فيهما يعني يذهب لينظر اليه فكان اذا ذكر النبي صلى الله عليه وسلم يبكي حتى نرحمه - 00:14:08

فلما رأيت بكاءه واجله رسول الله صلى الله عليه واله وسلم كتبت عنه وهذه عند اهل العلم معروفة لان ايوب السختياني ومالك اقران وان كان ايوب اكبر في السن قليلا. لكنهم ادركوا مشايخ عده. رروا عن مشايخ مشتركين. فكتابة مالك - 00:14:39

الايوب يعتبر كانه بيكتب عن بعض كبار اقرانه لكنه كتب عنه لهذا المنظر الذي رأه. قال مصعب بن عبد الله الزبيري ولقد كان مالك اذا ذكر النبي صلى الله عليه واله وسلم يتغير لونه - 00:15:08

وينحنى حتى يصعب ذلك على جلسائه فيقال له في ذلك فيقول لو رأيتم الذي رأيت لم تلوموني على ذلك. وبدأ ما لك يذكر ثلة من العلماء قبله وقال كان محمد بن المنذر وكان سيد القراء - 00:15:32

اذا ذكر النبي صلى الله عليه واله وسلم عنده او حدث عنه بكى حتى نرحمه وكان جعفر بن محمد الصادق وكان كثير الدعابة والابتسام اذا ذكر النبي صلى الله عليه واله وسلم عنده تغير وتململ - 00:15:58

ولقد ترددت عليه كثيرا فما رأيته الا مصليا او صامتا او قارئا للقرآن. وما كان يحدث تقط الا على طهارة وكان الحسن اذا روى حديث بكاء الجذع يقول يا معاشر المسلمين الخشبة تحن الى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. وتبكي لفراقه - 00:16:20

فانت اولى ان تشاتقا اليه وكان القاسم ابن محمد اذا ذكر النبي صلى الله عليه وسلم كاننا نزف منه الدم وكتت اتي عامر بن عبدالله بن الزبيري فاذا ذكر عنده النبي صلى الله عليه وسلم يبكي حتى تجف عينه - 00:16:50

وكان الزهري وهو من لقيننا شرفا اذا ذكر عنده النبي صلى الله عليه واله وسلم كانى ما اعرفه وما وكتت اتي صفوان بن سليم فاذا ذكر عنده النبي صلى الله عليه واله وسلم بكى حتى - 00:17:16

الناس من مجلسه هؤلاء ما كانوا يتصنعون لكن بلغت محبتهم الزرى عرفوا كل شيء عنه صلى الله عليه وسلم وهذه من علامة المحب ان يعرف كل شيء عن حبيبه فما هي صفتة صلى الله عليه وسلم - 00:17:40

هل جماهير المسلمين لو قيل لاحدهم صف لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم هل يستطيع ان يصفه هل يستطيع ان يذكر طوله وعرضه ويذكر اعضاءه ووجهه؟ هل يستطيع اكاد اجزم انه لا يعرف هذا الا اقل القليل - 00:18:07

والنبي صلى الله عليه وسلم يقول من رأني في المنام فقد رأني حقا فان الشيطان لا يتمثل بي وقال من رأني في المنام فسيراني في اليقظة وقال من رأني في المنام فكانما رأني في اليقظة - 00:18:36

وقال من رأني في المنام فقد رأى الحق يأتي كثير من الناس يقول انا رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في منام طيب نصف لا يأتي بالوقت لو كان يعلم - 00:18:58

وصفه على الحقيقة فلو اتاه في المنام لعرف ان هذا هو رسول الله صلى الله عليه وسلم ام لا وكان ابن عباس رضي الله عنهم اذا اتاه التي كما في مستدرك الحاكم من حديث عاصم بن كليب عن ابيه - 00:19:17

قال اتيت ابن عباس فقلت يا ابا العباس اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في منامه فقال له صفه لي قال كانه يشبه الحسن بن علي قال قد رأيته - 00:19:41

لان الحسن ابن علي رضي الله عنهمما كان يشبه النبي صلى الله عليه وسلم الى حد كبير وما يدل على ذلك ما رواه البخاري عن عقبة بن الحارث قال صليت العصر مع ابي بكر الصديق رضي الله عنه بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه واله وسلم بليالي - 00:20:04

وكان معنا علي ابي طالب. فلما خرجوا من المسجد اذا الحسن بن علي يلعب مع الغلمان. فذهب الى ابو بكر فاحتمله على عاتقه.

وهو يقول بابي شبيه بالنبي ليس شبيها بعلي. وعلى يوضحك - 00:20:29

فكان الحسن يشبه رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وقد روی اسماعيل القاضي بسند صحيح الى محمد ابن سيرين امام المعتبرين انه كان اذا اتاه الرجل يقول له انا رأيت النبي صلى الله عليه وسلم - 00:20:49

فيقول صفة لي. فان وصفه على النعش الموجود في الكتب قال رأيته. والا قال لم تر شيئا وفي كتاب الشمائل للامام الترمذى ومسند الامام احمد بسند صحيح الى يزيد الفارسي. وكان - 00:21:13

سيكتب المصاحف في زمان ابن عباس. جاء ابن عباس فقال اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في فقال انعت لي الرجل الذي رأيته قال رأيت رجلا بين الرجلين - 00:21:34

لحمه وشحمه حسن الوجه اكحل العينين جميل دور الوجه لحيته تملأ صدره من ها هنا الى ها هنا فقال له ابن عباس لو رأيته في اليقظة ما وصفته باكثر من ذلك - 00:21:55

مكان ابن عباس يسأل الرائي عن الوصف لان النبي عليه الصلاة والسلام قال من رأني في المنام فكانه رأني في اليقظة فجاء رجل مرة وقال لي رأيت النبي صلى الله عليه وسلم قلت صفة لي قال رأيته امرو بلا لحية - 00:22:21

فهذا لم يرى شيئا لان النبي صلى الله عليه وسلم كان صاحب لحية طويلة عريضة. وقد قال من رأني في المنام فقد رأني حقا اي على الهيئة التي كان عليها رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - 00:22:42

ايها المحب اليك وصف رسول الله صلى الله عليه واله وسلم كان تراه وقد جمعت هذه الاوصاف من الاحاديث الصحيحة. والحسنة والتي يحتاج بمثلها عند اهل العلم وبذلت في ذلك مجهودا كبيرا - 00:23:02

وقد غلبتني عيني كثيرا اثناء جمع هذه المادة لما كنت اراه من محبة الصحابة وهم يصفونه صلى الله عليه واله وسلم وقد روی هذه المادة جماعة من الصحابة من اجمعهم هند ابن ابي هالة - 00:23:26

وعلي بن ابي طالب وابو هريرة وانس ابن مالك وابو جحيفة وعائشة رضي الله عنها وجماعة اخرون قد انص في بعض الموضع عليها اما هيئته العامة وكما قال انس رضي الله عنه - 00:23:50

كان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ربعة من الرجال لا بالطويل ولا بالقصير وادي معنى ربعة من الرجال لا هو طويل مفرط في الطول ولا هو قصير في القصر - 00:24:10

كان ربعة من الرجال لا بالطويل ولا بالقصير ليس بالابيض الامهق ولا اللادم انما كان ازهر اللون الابيض الانهق اي شديد البياض لا يخالطه حمرة. كالجسم. والاسمنت الابيض فهذا ابيض ولكن ليس له بهاء. اللي يعطي هذا البياض البهاء لون الحمرة لون الدم - 00:24:29

ويقال ازهر اذا كانت البياض يخالطه حمرا. وليس بادم يعني شديد السواد وقد وصف الصحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم بانه كسبيبة الفضة. كما وصفه بذلك ابو هريرة - 00:25:05

الكعبى. كان كسبيبة الفضة. وانت لو وضعت الفضة بجانب الجبس لرأيت للفضة سوادا وهذا يخرج لنا رواية انس رضي الله عنه التي قال فيها كان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:25:24

اسمر فالسمرة هنا ليست سوادا. ولكن السمرة هي اللي هو البياض الذي يخالطه حمرا كالفضة اذا وضع بجانب الجبن اما وجهه صلى الله عليه وسلم فكما قال ابو هريرة كان الشمس تجري في جبهته - 00:25:46

وكما سأله ابو عبيدة ابن محمد ابن عمار ابن ياسر سأله رسول الله عز وجل بنت معوذ بن عفراء رضي الله عنهم صفي لي رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت يا بنى لو رأيته قلت الشمس طالعة - 00:26:12

وكان وجهه مستديرا ليس طويلا كما رواه البخاري من حديث البراء ابن عازب ان ابا اسحاق السبئي سأله اكان وجه رسول الله صلى الله عليه واله وسلم كالسيف قال لا بل كان وجهه كالقمر. اي في الاستدارة والبهاء - 00:26:36

وليس فيه القوة والجمود والطول وكذلك رواه مسلم من حديث جابر بن سمرة انه سئل عن وجه النبي صلى الله عليه وسلم اكان

كالسيف؟ قال لا بل كان الشمس والقمر كان مستديرا - [00:27:02](#)

اما عينه والعين صليعة القلب. وهي التي تجعل الوجه ينطئ بالبهاء فكما وصفته ام معبد في عينه دعج وفي اشفاره غطس ان الدعوجة فكما وصف علي ابن ابي طالب شدة سواد الحدقة في شدة بياض العين - [00:27:21](#)

فيقال فلان ادعج اذا كان شديد الثواب في شدة بياض وفي اشفاره ظفر كان شعر اشفار عينيه طويلا كانه مظلة وهذا في غاية البهاء والجمال. وجرب ان ترى انسانا منبني ادم اشفاره - [00:27:52](#)

طويلة اهدب الاشفار كما ورد في حديث علي بن ابي طالب وحديث ابي هريرة رضي الله عنه وكان اكحل العين اذا رأيته قلت هو واسع للكحل والكحل سنة للرجال وللنساء معا - [00:28:20](#)

وليس مختصا بالنساء والكحل يشد اشفار العين. ويظهر بهاها وسائل جابر ابن سمرة عن عين النبي صلى الله عليه وسلم كما في صحيح مسلم فقال كان طويل شق العين يعني ليست عينه ضيقة بل مع اتساعها كان شقها طويلا - [00:28:41](#)

وكذلك كان ازج الحواجب من غير قرن كما قال هند بن ابي هالة ازج الحواجب من غير كرم له عرق يدره الغضب ازج الحواجب اي ان الحاجب يطوف بالعين كلها مع دقة فيه. وهذا تفعله النساء تكلاها وقد نهين عنهم - [00:29:11](#)

لو ان تجعل حاجبها كالهلال فكان النبي صلى الله عليه وسلم ازج الحاجب من غير قرن. القرن اللي هو اتصال الحواجب من اعلى الانف وهذا مذموم عند العرب لم يكن له ما نسميه الان بالعبد. انما كانت حاجبها منفصلة له عرق في انه يجره الغضب - [00:29:42](#)  
اي اذا غضب ظهر هنا في كف الانف عرق يمتد بالدم اذا غضب صلى الله عليه وسلم وكان اشم العرنيين. العرنين اللي هو الانف اشم يعني مرتفع. مع دقة في ارببة الانف - [00:30:06](#)

وارتفاع في قصبتها صلى الله عليه وسلم اما شعره فلم يكن جعدا قطضا ولم يكن ايضا ذا سبوطة. الجعد القحط اللي هو الملوى للون ولم يكن سبطا رجلا السبط اللي هو الشعر اللي هو الناعم. لم يكن لا هذا ولا ذاك بل كان وسطا - [00:30:29](#)

وفي مسند ابي يعلى ان انس بن مالك كان يجلس مع بعض اصحابه فسألوه ان يصف النبي صلى الله عليه وسلم فلما ذكر شعره قال هو كشعر قتادة. وقتادة احد الجلوس في المجلس مع انس. فلما سمع قتادة - [00:30:57](#)

ذلك بكى من الفرح ان شعره يشبه شعر رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وكان شعره طويلا يصل الى منكبيه ويغطي شحمة اذنيه وكان في اول امره يسدد شعره على ناصيته. كالقصة - [00:31:18](#)

وكان اهل الكتاب يفعلون ذلك كما في الصحيحين. كانوا يسدون شعورهم. وكان المشركون يفرقون شعورهم. وكان صلى الله عليه وسلم يحب ان يوافق اهل الكتاب فيهم الم يؤمر به. فاستدل اولا يعني كانت له قصة - [00:31:44](#)

ثم فرق بعد ذلك وخالف اهل الكتاب وكان احيانا يضفر شعره اربعة غدائير. كما في حديث ام هانى وقد رأى رجلا مرة يصلى وقد عطف شعره. ربطوا نفسه من وراء - [00:32:04](#)

وربطوا بشيء شبيه قماش او استك تحل شعره وقال دعه يسجد معك ولذلك في السنة لمن ترك شعره طويلا الا يجمعه من خلف. انما يتركه اذا سجد يسجد معه واذا رفع يرفع معك. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم - [00:32:25](#)

الحمد لله رب العالمين له الحمد الحسن والثناء الجميل. وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. يقول الحق وهو يهدي السبيل. وشهاد ان محمدا عبد ورسوله. صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم - [00:32:52](#)

اما لحيته فقد اجمعوا على انه كان كف اللحية كثيف الشعر وكانت لحيته تملأ صدره كله حتى قال ابو عمر لخباب ابن الاوس اكان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقرأ في الظهر والعصر؟ قال نعم. قال باي شيء كنتم تعرفون انه - [00:33:15](#)

في الظهر والعصر قال باضطراب لحيته وكل حديث ورد كما عند الترمذى وغيره ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يأخذ من لحيته من طولها ومن عرضها فلا يصح بحال - [00:33:46](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر في كل حديث في هذا الباب توفير اللحية وثمان اعفائها والا يقربها المسلم بتهذيب. انما الذي فعل ذلك هو عبدالله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما على ما رواه البخاري في صحيحه. فقال - [00:34:05](#)

كان ابن عمر اي الراوي عن ابن عمر قال وكان ابن عمر اذا حج او اعتمر قبض على لحيته فما زاد عن اخذه. هذا هو الثابت في هذا الباب ان ابن عمر هو الذي كان يأخذ. اما الصحابة فكعلى ابن ابي طالب مثلا - [00:34:31](#)  
فكان لحيته تبلغ سرتة. وكانت تملأ ما بين نحره ولن يدرك الشيب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انس رضي الله عنه توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:34:51](#)

ولم يبلغ شبيه عشرين شعرة وقال في رواية اخرى لو شئت لعذتها عبدا ترمق هذا المحب بعد الشعر الذي شاب في لحيته صلى الله عليه وسلم. كم احتاج منه هذا في المجالس الى ان يرمقه؟ كم مرة - [00:35:12](#)

يحتاج ان يرمقه لان الشيب لا يخرج فجأة. انما شعرة وراء شعرة وسائل هل خضر رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال لا ما خطب الا قليلا. هذا الشيخ كان يخضبه. كان يخضبه عليه الصلاة والسلام. وفي حديث جابر ابن سمرة - [00:35:34](#)  
لما سئل اشاد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما شطر في مقدم رأسه ولحيته وشمت اي ابتدع شبيه فكان اذا ادهن ورجل لحيته لا يظهر شيء. اما اذا شعرت يعني كان شعره اشعث - [00:35:58](#)

فانه يظهر هذا الشيب القليل وكان صلى الله عليه واله وسلم ضليع الفم ولبع الفن اي عظيمه وواسعه. وهذا يدل على الفصاحة وكان ذلك ممدوحا عند العرب قالت ام معبد في صوته فهل - [00:36:24](#)

في صوته صهل. يعني انت لما تلاقي واحد بيضحك كده من قلبه تقول له الواد ده مصاه للليل وهل الصوت اي حدته ونقاوه مع بحة فيه وهذه البحة تزيده جمالا وبهاء كما قالت ام معبد. اذا نطق فما وعلاه البهاء - [00:36:47](#)

قل والمنطق ليس بنزرا ولا هز كأن كلماته خرزات منظومات ننزل اللي هو القليل والهزل اللي هو الكثير اي بين بيت وكان صلى الله عليه واله وسلم دقيق المشربة. والمسربة هو الشعر النازل من الصدر - [00:37:12](#)

الى السرة اما السديان والظهر فلم يكن عليهما شعر برغم انه كان اشعر الذراعين والقدمين والساقيين لكن صدره لم يكن عليه شعر صلى الله عليه وسلم اما يده فكان شتن اليدين والقدمين. شتن اليدين والقدمين يعني عظيم اليدين القدر - [00:37:41](#)

وكان عظيم الكراديس ايضا. والكردوس هو رأس كل عظم او التقاء عظمين كبيرين كالالتقاء مثلما العظمين من الكتف واليد. والكوع والورس والركبة فكان صلى الله عليه وسلم عظيم الكراديس. وكان دقيق الساق مفتولا. كما وصفه سراقة بن ما لك - [00:38:10](#)

قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ساقه جمارة الجمار اللي هو جمار النخل شحمة النخل ولحمته. وهو يصف بياض ساقيه صلى الله عليه وسلم اما فقد وصفها جابر ابن سمرة كما في صحيح مسلم بأنه صلى الله عليه واله وسلم كان - [00:38:42](#)

منهوس العاقبين منهوس العاقبين اي قليل لحم العقبيين اما قدمه من اسفل فكانت ملأة. زي احنا ما بنقول الان فلان عنده فلات فوت لم يكن هناك تقوس في قدمه من اسفل. فكان اذا وطأ الارض وطئها جميعا. اي علمها - [00:39:12](#)

قدمه كلها على الارض ان اسنانه فكما وصفها هند بن ابي هالة كان اشتب مفلد الاخماء الاشتب اللي اسنانه رقيقة وحادة وبيضاء وفي حديث ابي هريرة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم حسن الشغر. الشغر اللي هي الاسنان التي لم تسقط مما - [00:39:38](#)

وكان مفلد الاسنان اي بين اسنانه مسافة وهذا مستحسن وتفعله النساء تكلاها وقد نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك. بل لعن فاعل ذلك. اللي هي المتفلجات للحكم لعنة الواسمة والموسومة والمستوشمة والمتفلجة للحسن. المتفلجة اللي هي بتجعل بين اسنانها فارقا - [00:40:08](#)

وهذا البياض بياض الاسنان وصفه ابو هريرة رضي الله عنه قال ما رأيت قبل النبي صلى الله عليه وسلم احسن ولا بعده احسن منه كان اذا ضحك تلألأ التجدر كأنه مرآة. يعني اذا ضحك صلى الله عليه وسلم من نقاء اسنانه وبياضها كان يظهر هذا البياض واللمعان - [00:40:41](#)

الجدار فهذا مجمل وصفه صلى الله عليه واله وسلم اللهم ان كنا لم نصحبه في الدنيا فلا تحرمنا صحبتنا يوم القيمة. اللهم اغفر لنا ذنبنا واسرافنا في امرنا وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين. اللهم اجعل الحياة زيادة لنا في كل خير - [00:41:13](#)  
واجعل الموت راحة لنا من كل شر. اللهم قنا الفتنة ما ظهر منها وما بطن. اللهم لا تجعل الدنيا اكبر همنا. ولا مبلغ وعلمنا ولا تجعل

慈悲يتنا في ديننا. ولا تسلط علينا بذنبينا من لا يخافك ولا يرحمنا. رب اتنا - [00:41:41](#) -  
نفوسنا تقوها ورکها انت خير من زکاها انت ولیها ومولها. اللهم اغفر لنا هملا وجدنا وانا وعندنا - [00:42:01](#) -